[107] يقول: إنما مثلكما مثل يونس إذ أخرجه ا من بطن الحوت، وألقاه بظهر الارض، وأنبت عليه شجرة من يقطين، وأخرج له عينا من تحتها، فكان يأكل من اليقطين، ويشرب من ماء العين. وسمعت جدي يقول: أما العين فلكم، وأما اليقطين فأنتم عنه أغنياء، وقد قال ا في يونس: وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين (1) ولسنا نحتاج إلى اليقطين، ولكن علم ا حاجتنا إلى العين، فأخرجها لنا، وسنرسل إلى أكثر من ذلك، فيكفرون ويمتعون إلى حين. فقال الحسن عليه السلام: قد سمعت هذا). (2) شهادة الحسين عليه السلام للزهرا عليها السلام بفدك (76) - 76 - روى الطوسى بسنده عن السياري، عن علي بن أسباط قال: لما ورد أبو الحسن موسى عليه السلام على المهدي وجده يرد المظالم فقال له: (ما بال مظلمتنا يا أمير المؤمنين لا ترد) ؟ ! ! فقال له: وما هي يا أبا الحسن ؟ فقال: (إن ا عزوجل لما فتح على نبيه صلى ا عليه وآله فدك وما والاها، ولم يوجف عليها بخيل ولا ركاب، فأنزل ا تعالى على نبيه صلى ا عليه وآله وآت ذا القربى حقه (3) فلم يدر رسول ا صلى ا عليه وآله من هم من هم فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام، فسأل ا عز وجل عن ذلك، فأوحى ا إليه أن ادفع إلى فاطمة عليها السلام، فدعاها رسول ا صلى ا عليه آله فقال لها: فاطمة أن ا تعالى أمرنى أن أدفع إليك فدك.

_____ (1) - الصافات: 147. (2) - الخرائج والجرائح 2: 845 حديث 61، بحار الانوار 43: 273 حديث 40، العوالم 17: 52 حديث 1، مدينة المعاجز 3: 509. (3) - الاسراء: 26. _____